06-05-2022
العدد: 3582

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

تحذيرات من عمليات احتيال تستهدف أهالي المعتقلين في سورية

- الإفراج عن لاجئين فلسطينيين سوريين أحدهما فاقداً للذاكرة
- سوريا.. عائلات "1800" معتقل فلسطيني تنتظر خبر الافراج عن فلذات أكبادها
- لبنان.. حفل معايدة لفلسطينيي سورية في صيدا

آخر التطورات

بالتزامن مع إصدار عفو عام من قبل رئيس النظام السوري، حذر ناشطون أهالي المعتقلين الفلسطينيين والسوريين في السجون السورية من تعرضهم لعمليات نصب وابتزاز، يقوم بها الوسطاء وبعض المحامين الذين يدّعون معرفة مكان ومصير المعتقل في الأفرع الأمنية السورية مقابل مبالغ مالية.

وأضاف الناشطون أن هناك مجموعة من المحتالين والنصابين ممن لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، يمارسون عمليات ابتزاز لأهالي المعتقلين من أجل المال، حيث يقومون باستغلال المعلومات التي تنشرها العائلات عن أبنائهم المعتقلين لمعرفة مصيرهم، ويخبروهم أنهم شاهدوا ولدهم ولكنه يحتاج لدفع مبلغ من المال كي يشمله العفو.

وبحسب الناشطين، "أن الأهالي تقع في عملية ابتزاز ممنهجة واستغلال مشاعرهم وخوفهم على أبنائهم المغيبين منذ سنوات، بطلب مبالغ مالية كبيرة جداً للمساعدة على تحديد مواقع أبنائهم وإخراجهم من المعتقل .

وطالب ناشطون ومعتقلون سابقون عبر موقع "صوت المعتقلين" الإلكتروني، أهالي المعتقلين الحذر عند كتابة أي معلومة تخص المعتقل في شبكات التواصل الاجتماعي، ويفضل عدم كتابة أي معلومات تزيد عن الاسم والمواليد وتاريخ الاعتقال.

في سياق ذي صلة أفرجت الأجهزة الأمنية السورية يوم الخميس 5أيار/ 2022 عن اللاجئين الفلسطينيين "محمد خليل قاسم" مواليد عام 1972 أحد أبناء مخيم اليرموك، "نوفان محمد

المقنن" من سكان مدينة اللاذقية الذي خرج وهو فاقداً للذاكرة، وذلك ضمن مرسوم العفو العام الصادر في سورية عن "الجرائم الإرهابية" المرتكبة من السوريين، قبل تاريخ 30 نيسان/أبريل 2022.

بدورهم نشرت إحدى صفحات موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) صورة للشاب الفلسطيني نوفان وقد بدا عليه الإعياء والتعب، وقالت إنه فاقد للذاكرة إثر عمليات التعذيب والتنكيل التي يتعرض لها المعتقلين في السجون السورية .

فيما لايزال أكثر من (1800) معتقل فلسطيني في سجون النظام السوري منهم (110) نساء لا يزال مصيرهم مجهولاً، بحسب إحصائيات مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

في السياق تعيش مئات العائلات الفلسطينية السورية بعد صدور العفو الرئاسي السوري عن المعتقلين بمشاعر جياشة وملتهبة بانتظار معلومة أو نبأ عن ولدها المعتقل، وكلهم أمل بأن يكون من ضمن المعتقلين المفرج عنهم .

آلاف من السوريين والفلسطينيين مكوث في شوارع وساحات دمشق بانتظار وصول دفعات المعتقلين الذين أفرجت عنهم السلطات الأمنية مؤخراً، إلا أن أمل بعضهم خاب وعادوا مكسوري الخاطر دون أن يلتقوا بفلذات أكبادهم الذين طال انتظارهم، فيما فضلت عائلات أخرى أن تفترش الأرض في منطقة جسر الرئيس بدمشق على أمل وصول دفعات جديدة يكون أبنائهم بينها.

ولكن رغم تلك القسوة والمعاناة التي يشعرون بها منح هذا العفو بعض الأمل لتلك العائلات في الإفراج عن أبنائهم، حيث عمد بعضهم إلى نشر معلومات عن أبنائهم وصور لهم على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وأرفقوها بأرقام هواتفهم للاتصال بهم عند رؤيتهم في دمشق أو معرفتهم بإطلاق سراحهم.

خمسة معتقلين فلسطينيين شملهم العفو العام وأفرج عنهم حتى اليوم، بينهم لاجئ فقد ذاكرته بسبب التعذيب الذي يمارس على المعتقلين في تلك السجون، في حين لايزال هناك أكثر من "1800" معتقل فلسطيني في غياهب السجون السورية لا يعرف مصيرهم ولا توجد أي معلومات عنهم وذلك بحسب الإحصائيات الموثقة لدى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية .

بدورها أوضحت مجموعة العمل إلى أن أعداد المعتقلين وضحايا التعذيب من المتوقع أن تكون أكبر مما تم الإعلان عنه، بسبب غياب أي إحصاءات رسمية صادرة عن الأجهزة الأمنية السورية، بالإضافة إلى تخوف بعض أهالي المعتقلين والضحايا من الإفصاح عن تلك الحالات خوفاً من الملحقات الأمنية.

بالانتقال إلى لبنان تحت عنوان "القدس موعدنا" أقامت جمعية الإصلاح للإغاثة يوم الأربعاء 4 أيار/مايو 2022، حفل معايدة للعائلات الفلسطينية السورية القاطنة في منطقة صيدا، لمناسبة عيد الفطر المبارك، وذلك بهدف إدخال البهجة والسرور إلى قلوب تلك العائلات وأطفالهم.

تخلل المعايدة التي أقيمت برعاية الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية "انتماء" والمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، مسابقات وأنشطة متنوعة وفقرات فنية، كما تم توزيع هدايا رمزية على الأطفال المشاركين .

ويقدر اعداد فلسطينيي سورية في بحسب احصائيات وكالة الأونروا بحوالي (29) ألف لاجئ ما يعادل (5800) أسرة، يتوزعون على المناطق الخمس في المدن اللبنانية بنسب متفاوتة، وهم يعانون من أوضاع معيشية غاية في الصعوبة مع نقص شديد في الخدمات الأساسية والصحية.